

حلقات نور على الدرب (160) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا من - [00:00:00](#) من اسئلة واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم وبالمستمعين. اه رسالة وردتنا من آآ احد السادة المستمعين وفي الحقيقة آلم اعثر على اسمه - [00:00:19](#) قل اسئلتي عن احاديث قرأتها في كتاب والمطلوب شرحها لو تكرمت او هي اقوال للصحابة او العلماء. قال ابو بكر رضي الله عنه من دخل القبر بلا زاد فكانما ركب البحر بلا سفينة - [00:00:39](#)

اه الجواب الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد فمعنى هذا الكلام اولا لا اعرف ان هذا الكلام ثابت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:00:55](#)

واما معناه فان من دخل القبر يعني من انتقل من هذه الحياة الدنيا بلا عمل صالح فهو اشبه بمن يركب البحر بدون سفينة مصيره الغرق كما ان مصير من دخل القبر ولم يعمل صالحا الى النار - [00:01:10](#) فكلامها تالف لا محالة فهذا معنى حديث ما ذكرت انه من كلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه. ومعلوم ان القبر اول منازل الآخرة وانه اما روضة من روضات الجنة واما حفرة من حفر جهنم. فمن دخله بدون عمل صالح فهو في حفرة من حفر جهنم قد هلك - [00:01:30](#)

وتلف ومن دخله بزاد صالح فهو قد ركب دليلة توصله الى ساحر النجاة الى جنة عدن ان شاء الله وبلاتون. اه ثانيا يقول قيل من كان بالطاعة عند الله قريبا كان عند - [00:01:54](#)

للناس غريبا السؤال كيف يكون غريب بين الناس وهو قريب هذا القول ليس على اطلاقه هو حقيقة يكون اذا فسد الزمان وتغيرت احوال الناس وصار المنكر معروفا والمعروف منكرا عند ذلك يكون المستقيم على طاعة الله قريبا من الله سبحانه بعيدا عن الناس - [00:02:08](#)

قريبا بينهم وهذا يدل عليه معنى الحديث طوبى للغرباء قيل للنبي من الغرباء؟ قال الذين يتمسكون بسنة عند فساد امتی. وفي حديث اخر بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. نعم. فهذه - [00:02:38](#)

غريب وهذا القرب من الله الذي يكون فيه القريب من الله غريبا بين الناس انما هو عند فساد الزمان وتغير الاحوال الكيفية التي سألت عنها. اه ثالثا يقول عن ابراهيم ابن ادهم رحمة الله عليه قيل له بما وجدت الزهد؟ قال - [00:02:58](#) ثلاثة اشياء وذكر من هذه الثلاثة قولهرأيت القبر موحشا وليس معي مؤنس. فكيف يرى القبر وهو لا يزال على قيد الحياة عندما قال هذا القول آآ وفقكم الله رآه بعلمه - [00:03:18](#)

علم لان كل شخص يعلم ان الانفراد في حفرة من الارض وتصور الحساب في ذلك القبر والمسائلة والمناقشة سوف يحس الانسان بالوحدة والوحشة واذا عرف ان من اسباب النقاش والحساب - [00:03:34](#)

التکالب على الدنيا والحرص على جمعها والتتساہل بامر الاخرة اذ زهد فيها خشية ان يطول حسابه ويشق عليه عدم معرفة الاجابة

فذلك الذي حمل الزاهد على ان يزهد في دنياه اذا صح مثل هذا الكلام عن ابراهيم الادب وابراهيم الادب معروف انه من الزهاد وبالله

توب. نعم - 00:04:00

ا رابعا يقول عن سفيان الثوري رحمة الله انه سئل عن الانس بالله تعالى ما هو؟ فقال الا تستأنس بكل وجه صبيح ولا بصوت طيب
ولا بلسان فصيح. نرجو شرح هذا الحديث طول الله عمركم - 00:04:24

الجواب اولا ان سفيان الثوري رحمة الله عليه كان من الفصحاء كان فصيح اللسان واضح البيان واما ولا اعتقاد ان هذا يصح عنه بسند
فان الانس بالله ان تسر بما ترى لكن على فرض انه ثابت عنه. وعلى محاولة اخذ - 00:04:43

للجواب له فهو يقصد الا يفتنك الوجه الصبيح عن الاستعداد ليوم الرحيل وعلى تنجرف وراء الوجه الصبيحي في اتباع الشهوات
وارتكاب المحرمات بل لا تستأنس الا بطاعة الله وما اباحه الله لك من الحال - 00:05:14

فان الله سبحانه وتعالى اباح لنا الطيبات ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده. وقال النبي حبب الي من نسائكم. منا دنیاکم النساء
والطيب وقال عليه الصلاة والسلام لكني اتزوج الى اخره اتزوج النساء الى اخر الحديث المعروف في الصحيحين وقال من رغب عن
ستي فليس مني - 00:05:37

فلا اعتقاد ان سفيان الثوري يقصد بذلك العزوف عن لذة الدنيا المباحة واما ان لا تأنس بلسان فصيح فلا شك ان كل عارف باللغة
العربية يفرح بفصاحة اللسان ويأنس به ويرتاح له وليس هذا عيبا فان فحول العلماء انما كانوا على درجة كبيرة من الفصاحة. فلا
اعتقد ان هذا يصح واذا - 00:06:00

عنده فلعله يقصد الا يصرفك فصاحة لسانه تصرفك فصاحة لسانه عن تدبر ما هو افصح منه في من كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - 00:06:25

الا هو في ذلك يقول آآ في بعد كل وجه صبيح ولا بصوت طيب ولا بلسان فصيح آآ الصوت الطيب يدخل ان كان قصد بذلك الصوت
الطيب الرحيم. نعم. من - 00:06:41

المطربات والمطربين فلا شك ان الانسان ينبغي له ان يتتجنب اضطراب باشكاله والوانه وان كان قصدك خوف طيب يعني اي كلمة
طيب اعتقاد ان هذا مراده وبالله التوفيق اه هذه رسالة وردتنا من الاخ في الله عبد الرحمن الصالح الثنيان من رياض الخضراء. وقبل
ان نطرح سؤاله او اسئلته الستة - 00:06:56

نشكره على جودة الخط وعلى اختصار الاسئلة. يقول ما حكم من صلى وراء امام يؤذني جاره وما حكم آآ مؤذن يضحك عند اقامته او
في اقامته الجواب اما الصلاة وراء الامام الذي يؤذني جاره فهي صحيحة - 00:07:20

ولكن ينبغي نصح هذا جاء الامام الا يؤذني جيرانه وان يكون قدوة حسنة لان ائمة الناس في مساجدهم هم قادتهم في الحقيقة. لان
افضل اعمال الناس بعد شهادة ان لا اله الا الله. وان محمد رسول الله - 00:07:39

الصلاه وائمه هم قادتهم فيها وهم رؤساؤهم في ادائها. فينبغي ان يكونوا على قدر من الاخلاق الفاضلة. وان يحرصوا ان يكونوا
قدوة حسنة يقتدى بهذه موية عساب يعني. ااما وصف الصلاة معك على كل حال خلفهم - 00:07:56

مع ما يحصل منه من اذى صحيحة. واما ضحك المؤذن عند اقامته فان كان يضحك لامر اضحكه فارجو ان لا بأس بذلك وان كان
يضحك استهانة واستهزاء بما يقوم به من عمل فيجب ان يبعد هذا عن العمل لكنى لا اعتقاد ان مسلما يتولى اذانا يظحك استهتارا
بالاذان - 00:08:16

وانما قد يلتفت فيرى ما يضحك فيوضح فارجو ان يكون الامر ان يكون في الامر سعة والا حرج ان شاء الله في ذلك وكان عليه ان
يستشعر انه في اداء - 00:08:39

تعيرة دينية وبين يدي عبادة هي اعظم العبادات البدنية وبالله التوفيق. اه سؤاله الثاني يقول ما حكم حلق اللحية وما حكم الصراط
خلف حاليها حلق اللحية حرام وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:08:51

عن حلق اللحى وامر باعفائها وحالق لحيته مرتكب محurma من المحرمات واما الصلاة خلفه فان وجدت اماما غير حلق تصلي معه

الصلوة مع من هو اكمل حالا واتقى لله اولى واكملا. لان من جعلته بينك وبين يدي الله في عبادتك يجب - 00:09:10
ينبغي ان تختار من هو على قدر من الدين والورع. لكن اذا لم تجد من تصلى معه الا ذلك الحليق فالصلوة خلفه مع حلق اولى من ان
الصلوة منفردة وبالله التوفيق - 00:09:34

نعم يقول ما حكم حلق اللحية وما حكم الصلاة خلف حلقها؟ نعم وقد اجبتم على ذلك. اه سؤاله الثالث يقول اه الرسول صلى الله
عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. كيف يتحقق هذا الحديث في هذا العصر - 00:09:47

اما الحديث فصحيح واما كيف يتحقق فان من وفقه الله جل وعلا امكنته ان يتتحقق فيه معنى هذا الحديث وليس صعبا عليك ان
تحب لأخيك ما تحب لنفسك الحديث لم يقل حتى تعطي أخيك ما عندك - 00:10:10

او ان توصيه بما لديك من مال حتى يكون مثلك. وانما تحب له الصحة كما تحب لنفسك الصحة وتحب له الغنى كما تحب لنفسك
الغنى وتحب له الاستقامة كما تحب لنفسك الاستقامة تحب ان يعطيه الله من النعم كما اعطاك لا ان يسلبك ما - 00:10:26

لك ويعطيه اياه وهذا سهل على من يسره الله عليه واعاذه من الحسد واعاذه من الغل والكراهية الخير للناس. لا شك انه لا يؤمن
الانسان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. نعم. اما اذا كره لهم النعمة - 00:10:43

وتنمى زوالها ورغبة ان يستأثر بالنعم دونهم فليس هذا من الایمان ولا من اخلاق المؤمنين وبالله التوفيق. اه بالنسبة لكلام اه او تقال
عبدالرحمن الصريحي الشنیان من رياض الخبرة هذا السؤال آآ هناك كثير من الناس الذين يعيشون في هذا الزمان ويستبعدون خصال
الخير ان تكون موجودة في هذا - 00:11:01

زمان كما وجد في الازمنة الماضية. هل هذه الخصال قد اندثرت الان؟ هذه الخصال بدون شق قد قلت. نعم فقد كان الناس في الزمن
القديم على قدر كبير من الاستئثار - 00:11:21

لا الاستئثار وعلى قدر كبير من الفرح بما يأتي الى الاخرين من الخير وما يسلمونه منه من العاقبة وعلى قدر كبير من التعاون على
دفع نوايب الدنيا والزمن وعلى قدر تدبير من التعاون على طرق الخير - 00:11:34

ومسالك العبادة لا شك ان الزمان الاول خير من الزمان الاخير. ويدل عليه الحديث الصحيح لا يأتي زمان الا والذى بعده شر منه نعم.
لكن الزمان فيه كثير من من خصال الخير التي - 00:11:53

قد لا يغفل عنها كثير من الناس وقد يغفل عنها. نعم. فلا شك ان كثيرا من الناس لا يحب للناس الاذى ولا يكره لهم الخير بل يسعده ما
يحصل عليه من نكبات - 00:12:08

ويحب لهم ان يغريهم الله عن الاخرين وهذه من خصال الایمان بدون شك. نعم. ولكن الناس لانشغالهم في امور دنياهم عدم شغل
اذهانهم بتتصوري خصال الایمان واعلاها وعدناها جعلهم لا يتتصورون ان ما هم فيه او ان ما عندهم من بعض الاخلاق من اخلاق
الایمان. على المسلم ان يحرص ان يعالج نفسه - 00:12:21

وان يروضها على افعال الخير وان يتعرف اخسر الخير. ليحمد الله على ما هو فيه من خصال يبادر الى الاتيان الخصال المفقودة
عنه. وكلما حرصت على تعلم خسر الخير ومعرفتها وفック الله باذنه جل وعلا - 00:12:46

تلقي باخلاق المؤمنين وبالله التوفيق. اه سؤاله الآخر يقول اه فيه هنالك امرأة محادة فهل يجوز لها زيارة اخوها بالسيارة؟ علما بأنه
لا ضرورة لذلك اولا هي المرأة تسمى حادة وليست محادة. نعم - 00:13:04

فالحادية التي هي في عدة الحداد يجوز لها ان تذهب لزيارة قريبها او لقضاء لازمها او شراء حاجة من الحاجة التي لا يشتريها احد
لها. او ممارسة بعض الاعمال في زراعتها ان كانت صاحبة مزرعة - 00:13:24

في فلاتها في نخلها كل ذلك جائز ولكن عليها ان تبيت في منزلها الذي هي حادة فيه وزيرة اخيها من البر ومن اعمال الخير ولا
يحال بينها وبين اتیان خصار الخير - 00:13:42

وصلة قريبها ما دامت تزيد ان زوره من اجل الزيارة. لكنها لا تبيت عنده وانها تبيت في البيت الذي هي حادة فيه وبالله التوفيق اه
ايضا يقول في هذه الايام نسمع تكرار خطب بعض الائمة. فهل يصح هذا؟ وما مدى دعوة الائمة الى تنوبع - 00:14:02

الخطب وفقكم الله الجواب الذي ينبغي للخطيب ان يخطب بالناس بما يحتاجون اليه فاذا كان يعالج موضوعا يحتاج الى ان يكرر فيه واعيد القول فلا مانع ان يكرر فيه الخطبة ويعيدها - [00:14:22](#)

وان كان الامر خلاف ذلك فعليه ان يعالج الناس ويختار لهم في كل مناسبة ما يعالج مشاكلهم بالقدر الذي يستطيعه وان كان الناس ليسوا على قدر واحد من المستوى والقدرة. لكن على الانسان ان يتقي الله على حسب استطاعته فيعالج فيحاول معالجة مشاكل الناس - [00:14:42](#)

بقدر ما يستطيع والا يكرر الخطب الا اذا لم يجد ما يقوله سواها او لم او وجد ان الحاجة تدعو الى تكرار الخطبة وبالله التوفيق اه سؤاله الاخير يقول ما مدى ارشادكم حول موضوع غلبة العادة على الحكم في هذا الوقت في شتى اقطار العالم الاسلامي - [00:15:07](#)

جزاكم الله خيرا ووفقكم لدعوة الناس وارشادهم للطريق السليم. وتقبلوا تحية الاخ عبدالرحمن الصالح الثنستان من رياض الخضراء لا ادري ماذا ت يريد يا اخ عبد الرحمن من العادة التي تتغلب على الحكم - [00:15:26](#)
لانك لم توضح هذه العادة ما هي فان كان قصدك العادات المنافية لشريعة الاسلام فلا شك انها من من هذا امر منكر ولا يليق بالمسلم ولا يجوز له ان يعمل عملا يخالف - [00:15:43](#)

او يخالف ما جاء عن الله في كتابه او سنة رسوله. وان كان كنت قد صدت امرا غير ذلك فانه لم يتبيّن لي من سؤالك وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة وردتنا من - [00:15:59](#)

آآ احد السادة يقول ابعث لكم هذه الرسالة التي تتضمن السؤال التالي لانني اشاهد بعض الناس يقومون بحفر قبور ولم يكن فيهم مريض. ولا ميت. ويتركونها حتى يموت شخص ويقومون - [00:16:13](#)

دفنه في هذا القبر الذي يترك مهجورا بعد حفره حتى يأتي له شخص ميت. هل هذا حلال ام حرام؟ ارجو ارشادنا الصحيح لكم تحياتنا ووفقكم الله لما فيه الخير والعافية - [00:16:29](#)

الجواب ان من يحفر هذا القبر هذه القبور لا يخلو من امررين اما انه يحفرها يريد ان يتصدق بها على اخوانه المسلمين او يحشرها ليأخذ اجرا على ما قام به من عمل - [00:16:44](#)

كلا الامرین مباح اذا حفر قبرا يريد ان يتصدق به على من يتوفى واتقن حفر القبر وعمقه بالقدر المطلوب فهو ان شاء الله مثاب ولا حرج في ذلك فان شاء الله وكذلك ان اراد ان يأخذ اجرا على ما يبذله من عمل لا حرج في ذلك ان شاء الله والامر فيه سعة بالله التوفيق - [00:16:58](#)

اثابكم الله ايتها السادة الى هنا نأتي الى نهاية الرسالة. آآ لقاءنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة. السائل لم يذكر اسمه يطلب شرح احاديث واقوال اه العلماء والسلف الصالح والاخ عبدالرحمن الصالح الثنستان من رياض الخضراء في القصيم وسائل ايضا لم يوظف - [00:17:20](#)

فاسميه يسأل عن حفر القبر قبل وجود الميت او قرب وفاة الميت. اه عرضنا للاسئلة والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله - [00:17:40](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:00](#)